

تحية للكاظميين الأطياب

-1-

الكاظمية مدينة عراقية مقدسة ، تشرفّت بمئوى الامامين الهمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام ، واصبحت بفضلهما مقصداً للملايين من المؤمنين .

ثم انها مدينة علم وأدب ، فلها ينتمي مراجع كبار ، وعلماء أفاض ، وأدباء ومبدعين من طراز فريد .

ولقد شكّل الوزارة العراقية في العهد الملكي اثنان من رجالها من بين سبع وثلاثين وزارة امتدت من 1921. 1958 .

وكانت السطور هو من هذه المدينة الباردة وقد قال فيها : للكاظمية شامخ الامجاد

مِنْ سالفِ الاحقادِ والامادِ
بالكاظمين تشرفّت قدراً وقدَّ
وكفى العالي أنّها قد أنجبتْ
خيرَ الرجالِ وأعظمَ الروادِ

اني لانفرّ أنّ نُميت لها كما

ولا يلامُ المرء اذا انحاز الى مسقط رأسه، ومرايح أسرته، ومعاقل مجده...
-2-

وفي نهاية شهر رمضان المنصرم ، جيء بمجموعة من المصابين في الطارمة الى مستشفى الكاظمية ، وكانوا بحاجة الى الدم ، فمجرد أن تسامع الشباب الكاظمي بذلك هرعوا الى المستشفى المذكور وتقاطروا معلنين استعدادهم للتررع بالدم انقاذاً لحياة اولئك المصابين .

لم يمنعم من ذلك صيامهم، والصوم في الغالب يدعُ بالصائم الى ايثار السكنية والارتياح ، ولم يبدأ لهم بال حتى اطمأنوا على امداد المصابين بما يحتاجونه من الدم .

وهذه هي الشهامة في أحلى صورها ، والنبل والروعة في واحدة من تجلياتها الواضحة .

وهم يشكرون على ذلك جزيل الشكر، ويُقدرون غاية التقدير لانهم سارعوا لانقاذ اخوانهم، ولم يخلوا عليهم بدمائهم .

تذكروا ما قاله الرحمن -جئتْ عظمتُه -في كتابه العزيز : (ومن أحيائها فكانتأ مأياً للناس جميعاً)

هنياً لتلك الوجوه الكاظمية الوضيئة التي استطاعت أنّ تحصل على هذه المزية العظيمة .. ولم يبدأ أنها بتبرعها بالدم وانقاذها لحياة المصابين كانها قد انقذت حياة الناس اجمعين .
-3-

اننا ندونُ باكبار بعض هذه الوقائع الدالة على عراقة شعبنا وأصالة، وجميل ما يحمل من سمات الانسانية ، وما يتمتع به من أخلاقية متميزة

موروثة .
(وأخّر دعوانا أنّ الحمد لله رب العالمين)



حسين الصدر

بغداد

أخطاء الدولة كلها كباثر

انطلق غرامشي من المستوى الفلسفي لمسألة الدولة، منتقدًا مثالية جانيتل وكروتشي ليعد تأويل ميغل في المستوى النظري السياسي، في دفاتر السجن، ميز غرامشي بين المجتمع المدني، المكون من المدارس والجامعات والعائلات والنقابات والاندبية الاجتماعية والمساجد ودور العبادة، وبين المجتمع السياسي المكون من مؤسسات الدولة، الأحزاب والجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والوظائف المركزية التي تتولى الاشراف والسيطرة على أبناء الشعب ومراقبتهم. هذا التمييز أو التقسيم السائد يعتمد الفهم الخاطئ للسياسة داخلياً أو خارجياً، بمعناها الذي يحتكر اليه.

يتولى بعض كبار المثقفين الأعمال التي من شأنها تحقيق التوازن بين المجتمعين المدني والسياسي. ورغم أنّ هذا التوازن يكاد يكون مفقوداً لكن هؤلاء يتقاضون معاشات كبيرة، دون أنّ يقوموا بأي إنتاج حقيقي، في حين أنّ الموظف البسيط لا يتمتع بالمعاش إلا بعد بلوغه الثالثة والستين، أمّا الكاسب قوته والفلاح والحرفيين فيظنون يعملون حتى آخر يوم، بلا استراحة.

لننطلق نحن من تأسيس الزعيم عبدالكريم قاسم عشر مُدن شبه عشوائية داخل بغداد، سكانها اليوم، خمسة ملايين تقريباً من أصل سبعة، مجتذباً أهلها من الطبقة الفلاحية العشوائية، فاستقطّ قطاع الزراعة بالضرية القاضية، ولم تقم له قائمة إلى يومنا هذا، وضرب التوازن الطبقي.

قبل قاسم كان العراق ينتج 4 مليون حنطة ومثلها شعير، ويصدر نصفها، وبعد سنة واحدة من استلامه مقاليد الحكم، صار العراق يستورد الحنطة والشعير وإلى يومنا هذا! إنّ كل اختلال في التوازن بين طبقتي المجتمعين المدني والسياسي، سيؤدي حتماً إلى كارثة وشيكة محققة الوقوع، ما لم يعالج بتشريعات رشيدة مناسبة، فالاختلال في التوازن يعني ازدياد معدلات الفقر والبطالة، وبالتالي ازدياد معدلات الجريمة المنظمة وغير المنظمة، والركود الاقتصادي الذي يلوح في الأفق، وقبل أنّ نصل الفاشية أو النازية أو أية حركة سياسية متطرفة أخرى إلى الحكم، عاشت مجتمعاتهم ظروفاً اقتصادية سيئة، فقد أكد السيناتور موسوليني أثناء مناقشة مجلس الشيوخ الإيطالي لبرنامجي العام 1929. 1930 أنّ أكثر من نصف الشعب الإيطالي يعيش تحت خطّ الفقر، وأنهم يقاتنون على النباتات البرية والخضروات طوال السنة، أنهم يبيتون في غرف غير صحية، ويوجد إهمال شديد للطفولة والتسيب في المدارس، وإذا أصبح أحدهم مسؤولاً كبيراً في عائلة ما، أو عشيرة، فإنّ مئات من أقربائه ومعارفه يتحولون إلى موظفين عجزاً لا يقومون بأي عمل، أو تجار سماسرة عقود ومقاولات، وعدة العمل هي سيارة جكسارة وثياب شيخ العشيرة التقليدية، وزيارات بهدف صيد الحمقى والمغفلين، هذا هو البرد وظيفة، ذلك يريد منصباً، وهذا يريد نقلاً وذلك يريد مكيده بأحدهم، والشيوخ يقبض كالمشاعر ولا يتوقف عن اطلاق الروع والكاذبة حتى وهو نائم يشخر! لقد اختلّ التركيب الطبقي السكاني في العراق، منذ 2003 فقد صعدت طبقة فاسدة إلى السطح، لا همّ لها إلا التمييز والإسراف في ولائم وعرّائم وحفلات ورشاوى وهدايا وعمولات، وإن نسبة الموظفين-سواء في العراق أو في كردستان العراق- تكاد تكون الأسوأ في العالم، فأكبر من خمس السكان، موظفون يعتمدون ثدي الدولة في حياتهم، وأكثر من نصفهم لا يقومون بأيّ أعمال حقيقية نافعة للدولة أو المجتمع، إنّما صدرت أوامر تعيينهم، برشاوى أو تحفيقاً للمحاصصة البيغضية بين الأحزاب والطوائف والأديان أو غير ذلك مما لا علاقة له بالحاجة الفعلية إلى خدماتهم الوظيفية. إنّ هذا يعني أنّ أكثر من نصف المجتمع، يعيشون ظروفاً سيئة، ويعانون من انعدام الخدمات، فالشوارع غارقة في الرّحمة، نتيجة سياسة استيراد السيارات من دول الجوار، وترك الحبل على الغارب، وازدياد أعداد سيارات الدولة بشكل لا مثيل له في أية دولة من دول العالم، ورغم وجود قرار من الأمانة العامة لمجلس الوزراء تمّ تعميمه، بالنسبة للموظفين الحائزين لسيارات الدولة، بأنّها غير ملزمة بصرف نفقات الوقود والصيانة، ولكن لا يوجد تنفيذ لهذا القرار تنفيذ على أرض الواقع ولا بنسبة واحد بالمئة، وعملية استيراد السيارات مستمر بلا توقف، والشوارع كما هي تزداد اختناقاً وسوأ.

وقد أبقى ذكر لا ينسى، فهو من مواليد 1774م ووصل بغداد عام 1780 أي أن عمره كان 6 سنوات وعاش في العراق معظم حياته وهو من المماليك الذين جلبهم سليمان الكبير وهم أطفال لبريهيم ويعتقد عليهم في الكبر، ونظراً للمواهب التي يتمتع بها هذا المملوك فقد قرأ وكتب واتقن فن الأسلحة وفنّ بذلك إقرانه ونال رضا سيده فتقدم في الوظائف حتى نال وظيفة (خازن) ثم صار هو الوالي مما جعله أقوى نفوذاً من غيره.

وفي عام 1816 تولى السلطة والياً على بغداد فقبض على المماليك البارزين وصفا له الجو وتطلع إلى هذا فسان ذلك لي يعزّز على احتفالنا من 15 حزيران من كل عام بعيد الصحافة العراقية سواء تأكد وجودها ام لم يتأكد فهذه قضية تار يخية لها علاقة بتاريخ العراق ؟



عبد الله هادي



صداق الحسيني



فيسل كاظم العبادي

بالإبتعاد عن استخدامها وعدم تداولها بينهم، كما أنه يقع على أخطارها على الطفل ومن حوله كما انها تؤدي الى تلوث البيئة التي نعيش بها) . ودعا الشمري ،الإسرة ان (تعي مخاطر الألعاب النارية على أبنائها وتقوم بتوضيح ذلك لهم،وتوجيه الأطفال

والبطاعات والمحبة والغفران استقبالنا ايام عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا وعليكم والامة الاسلامية بالخير والامن والعزة،حيث تظهر الفرحة على الصغبر والكبير ويلجا بعض الأطفال إلى التعبير عن فرحتهم احياناً بطريقة غير صحيحة في

الاطفال) . ان ذلك دعا مدير البيئة في محافظة ديالى عبد الله هادي الشمري الأسر في عموم مناطق المحافظة، أن ترشد ابناءها بمخاطر الألعاب النارية . وقال الشمري لـ (السلام) ، ان (في الاسبوع الماضي ودعا شهر رمضان المبارك شهر الخير

ديالى - سلام الشمري
اعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى ،منع بيع وشراء وتداول اسلحة الأطفال المشابهة للأسلحة النارية ووجه باتخاذ اجراءات رادعة بحق المخالفين . وقال قائد شرطة ديالى اللواء فيصل كاظم العبادي في بيان تلقته (الزمان) ، انه (اصدر اوامر بمنع بيع وشراء وتداول ألعاب الأطفال التي على شكل اسلحة نارية) ، محذراً من أن (القوات الأمنية ستتخذ إجراءات رادعة بحق التجار واصحاب المحال المخالفين للقرار وفقاً للقانون) . وبين العبادي ، (لقد صدردنا الاوامر لكافة القوات الامنية التابعة لقيادة الشرطة لمنع بيع وتداول ألعاب الأطفال المثيرة للعنف وخصوصاً التي تحتوي على مادة الصمج بموجب القانون والتي تشكل خطراً على حياة الأطفال ، مشيراً إلى ان (تلك الألعاب سببت إصابات خطيرة لعدد كثير من الأطفال في الاعباد السابقة،بالإضافة إلى كونها تنمي وتشجع على ثقافة العنف لديهم) . وأكد العبادي، ضرورة (إخراج مفارز في جميع الأسواق لتنفيذ

استمرار فحص المشمولين الجدد من ذوي الإعاقة الحاليين إلى اللجان الطبية

العمل يتابع المشاريع المدنية للضمان الإجتماعي يومياً لإستحصال الديون

في المركز العراقي الكوري. وقال الحلو ان الهيئة تستلم الاحالات الى اللجان الطبية حسب اماكن سكن المعاقين الرصافة/ مدينة الصدر ساحة/ 55 والكرخ / الجباع شارع 13 بقصر دائرة التاهيل في بناية المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية والمركز العراقي الكوري، مشيراً الى ان الاحالات موزعة حسب التسلسلات والمواعيد المنشورة في موقع الوزارة الالكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي العائدة للوزارة وصفحة الهيئة الرسمية).

تمكين المعاقين

وقدم وزير العمل والشؤون الاجتماعية باسم عبد الزمان سياسة شاملة لإدماج ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في المجتمع تضمن جميع الخطط والستراتيجيات الواجب تنفيذها لتمكين المعاقين. وقال بحسب البيان ان (الوزارة وبناء على توجيه مجلس الوزراء أعدت خطة وسياسة شاملة للاهتمام بالاشخاص ذوي الاعاقة وبالتنسيق مع الشركاء

الراي القانوني بشأنها). وبين الحلو ان (قسم صرف الرواتب الدائرية في الدائرة منح خلال ايار الجاري (28) قيدا لمعاملات تقاعدية جديدة لعمال بلغوا السن القانونية للتقاعد تمت احالتها من قسم شؤون الموظفين لاكمال الاجراءات القانونية.

هويات ثقافية

واشار الى ان القسم انجز ايضا تنظيم وطبع 38 هوية ثقافية للعمال المضمونين، كما انجز تحديث المعلومات استمارة متغيرت بواقع 782 استمارة تمثل نقل راتب من برید الى برید اخر، او من محافظة الى محافظة اخرى، وابدخال وكالة او وصاية او تغير درجة العجز او رمز الشرط للطلاب، وتعديل راتب، وقسط راتب، والحذف والاطلاق) واعلنت هيئة رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة استمرار عمل اللجان الطبية بفحص المعاقين ضمن الشمول الجديد الراغبين في الاستفادة من امتيازات القانون رقم 38 لسنة 2013بواقع لجنتين الاولى في دائرة التاهيل والثانية

عمالها وتسدد الاشتراكات عنهم). ووضح ان (اجراءات الدائرة تجاه تلك المشاريع تتمثل باصدار كتاب المطالبة اولاً ثم الإندار ومن بعدها توجه لها امر الحجز، لافتاً الى انه تمت متابعة الدعاوى القانونية للدائرة سواء اكانت مقامة من قبلها او مقامة عليها ومراجعة المحاكم المختصة وبيان

الديون الحكومية رقم 56 لسنة 1977. ونقل بيان تلقته (الزمان) عن مدير عام الدائرة علي جعفر الحلو قوله ان (اللجان التنفيذية اجرت أكثر من (70) زيارة ميدانية للمشاريع المدنية خلال ايار الماضي، مشيراً الى ان هذه اللجان تجري زيارات للمشاريع المدنية لتطبيقاً لقانون



معاملة : مواظنة خلال مراجعتها لاحدى دوائر وزارة العمل

هل شهدت بغداد صحيفة أقدم منها؟

150 عاماً على صدور صحيفة الزوراء

رفائيل بطي الجزء الاول.
3- مجلة النجم الصادرة في الموصل في 1934/9/30 العدد السابع مقال للسيد رزوق عيسى بعنوان تاريخ الصحافة في العراق.
4- ذكر الباحث العراقي السيد رزوق عيسى صاحب مجلة المؤرخ انه عثر على معلومات عن صحيفة (جورنال العراق) في كتب الصحفيين ومنهم جروفوس وفريزر وتيلر وسجل النوت المخطوط واسفار رتس ويكتهام وبورتر وروسو.
5 بحث للسيد هاشم النعيمي بمناسبة العيد القومي للصحافة العراقية.
6 كتاب موجز لتاريخ الصحافة في العراق للسيد فائق بطي.
7 وارى إن من واجب الباحثين المؤرخين القيام بالبحث في أي معلومات عن هذه الصحيفة في المخطوطات التركية والسجلات الرسمية للدولة العثمانية وكذلك في سوريا ولبنان. صحيح ان البحث سيكون مضنياً لكنني اعتقد ان القضية تستحق ذلك واود ان اشير إلى ان عدم وجود نسخة من الجريدة لا يعني أبدا عدم صدور هذه الجريدة فمن غير المعقول ان الرحالة الإنكليزي وغيره ممن وردت أسمائهم هنا قد اختلفوا وجود صحيفة لم تصدر.

ماذا يعني ذلك؟
ان أول شيء يفتحه صدور صحيفة في العراق عام 1816 ان عمر الصحافة في العراق حتى الآن هو 203 اعوام وليس 150 عام حسب تاريخ صدور الزوراء. والشئ الثاني هو ان الصحافة في العراق أقدم من الصحافة في الدول العربية الأخرى ومنها مصر التي تؤرخ صحافتها بصدور أول صحيفة عام 1828 عندما اصدر محمد علي باشا الوقائع المصرية إى صحيفة العراق او (جورنال العراق) قد صدرت قبل الصحيفة المصرية بانتي عشر عاماً.
وقد اطلعت على ما ورد في عدد من الكتب والدراسات التي تشير الى صحيفة العراق وتقول هذه الكتب ما ورد في كتاب (سجل الوقائع اليومية لمدينة بغداد سنة 1830 مؤلفة المستر أنطون ن. جروفوس المطبوع في لندن سنة 1832 وأعدوانه.
A Journal of Residence at Bagdad during the year(1830) وتشير كل هذه الكتب الى ان تلك الصحيفة (كانت تطبع في مطبعة حجرية، وتُنشر في اللغتين العربية والتركية وقائع القبائل وأنباء القطر العراقي واخبار الدولة العثمانية وقوانين البلاد واوامر ونواهي السوالي والإصلاحات الواجب إجراؤها واسماء الموظفين التي غير ذلك من الحوادث الخارجية، وكانت تعلق منها نسخ على جدران دار الإمارة ليطلع على ما فيها من بهمه والوقوف على اخبار الدولة وتقديمها).
هذه المعلومات وردت في :
1. كتاب تاريخ الصحافة العراقية للسيد عبد الرزاق الحسيني الجزء الاول.
2. كتاب صحافة العراق للسيد



محسن حسين

لبنان

من الزوراء وكثبت عدة مقالات بشأن ذلك ، تلك هي صحيفة (العراق) التي صدرت قبل الزوراء بأكثر من نصف قرن. لكن اكتشافي لم يؤخذ به حتى الآن وسبب ذلك كما اعتقد عدم توفر نسخ من تلك الصحيفة كما هو الحال الزوراء ولم تبذل جهود حقيقية للعثور عليها. والصحيفة التي اقصدتها هي (جورنال العراق) وقد وردت عدة إشارات في عدد من الكتب ان الوالي العثماني داود باشا الكرجي هو الذي انشأها عندما تسنم منصب الولاية عام 1816.



بعد ايام وبالتحديد يوم 15 حزيران نحتفل نحن الصحفيين العراقيين بعيد الصحافة العراقية وهو اليوم الذي صدرت فيه صحيفة الزوراء عام 1869 قبل 150 عاماً والتي نعدها اقدم صحيفة صدرت في العراق. لكنني اكتشفت وجود صحيفة اقدم



عبد الكريم يحيى الزبياري

دمول